الأمم المتحدة

DP/2020/24

Distr.: General
8 July 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2020

31 آب/أغسطس – 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن التمويل

الاستعراض السنوي للحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام 2019

تقرير المديرة التنفيذية*

موجز

يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2019 وعن الأداء المالي للصندوق في عام 2019. فقد حافظ الصندوق في عام 2019 على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، بزيادة قدرها 38 في المائة في صافي الأصول. وأما الزيادة المسجلة في مجموع الإيرادات والمصروفات فهي دليل على الصدى الذي لقيته الولاية المنوطة بالصندوق في مجال الاستثمار ومساهمته في دفع عجلة تمويل خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

* وفقا لما ورد في قرار الجمعية العامة 2321 (د-22)، يؤدي مدير البرنامج الإنمائي وظائف المدير العام للصندوق.

20-09157 (A) 160720 300720

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ولمحة عامة 3

ثانيا – الملامح المالية الرئيسية لعام 2019 3

ألف – موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية 3

باء – الإيرادات 3

جيم – المصروفات 5

دال – مسائل أخرى 6

ثالثا – الشراكات 7

أولا – مقدمة ولمحة عامة

1 – يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن المركز المالي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نهاية عام 2019 وعن الأداء المالي للصندوق في عام 2019. ففي عام 2019، حافظ الصندوق على مركز مالي إيجابي وسيولة إيجابية، مع زيادة في صافي الأصول بنسبة 38 في المائة. وتحققت أيضا زيادة في مجموع الإيرادات والمصروفات، وكان ذلك دليلا على الصدى الذي لقيته الولاية المنوطة بالصندوق في مجال الاستثمار ومساهمة الصندوق في دفع عجلة تمويل خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

2 – ونفذ صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام 2019 برامج في 31 بلدا من البلدان الـ 47 الأقل نموا، معتمدا في ذلك على الولاية المنوطة به في مجال الاستثمار لمساعدة هذه البلدان في مساعيها لتحقيق النمو الشامل. ويعمل الصندوق، معتمدا على ولايته وأدواته الاستثمارية، على تقديم حلول تمويلية في الأماكن النائية (نموذج ''الميل الأخير'') تقوم على الإدماج المالي والاستثمارات المحلية التي تجلب الموارد من المصادر العامة والخاصة، ولا سيما على المستوى المحلي، ابتغاء الحد من الفقر ودعم التنمية الاقتصادية المحلية.

ثانيا – الملامح المالية الرئيسية لعام 2019

ألف – موجز الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

الجدول 1

الحالة المالية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2018-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

	2019	*2018 (بعد إعادة الحساب)*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغير بالنسبة المئوية*
الإيرادات	148	94	54	57%
المصروفات	74	61	13	21%
الفائض	74	33	41	124%
الأصول	295	222	73	33%
الخصوم	21	24	(3)	(13%)
صافي الأصول	274	198	76	38%
تتألف من:				
الفائض المتراكم	268	192	76	40%
الاحتياطيات	6	6	-	-
	274	198	76	38%

باء – الإيرادات

3 – ارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة 57 في المائة، ليصل إلى 148 مليون دولار (2018، بعد إعادة الحساب: 94 مليون دولار). وتمثل التبرعات التي بلغت 144 مليون دولار (2018، بعد إعادة الحساب:

91 مليون دولار) ما نسبته 97 في المائة من مجموع الإيرادات، فيما تتألف نسبة 3 في المائة المتبقية في معظمها من الإيرادات المتأتية من الاستثمار وإيرادات متنوعة أخرى.

4 - وقام الصندوق في عام 2019 بتنقيح سياسته المحاسبية من أجل إثبات الإيرادات المتأتية من التبرعات (المعاملات غير التبادلية)؛ ونتيجة لهذا التغيير، يتم إثبات القيمة الكاملة لما يُوقَّع من اتفاقات تتعلق بالمساهمات (بما في ذلك الاتفاقات المتعددة السنوات) باعتبارها إيرادات في سنة توقيع الاتفاق.

5 - وبينما تتيح السياسة المنقحة للصندوق إثبات القيمة الكاملة لما يُوقَّعُ من اتفاقات تتعلق بالمساهمات (بما في ذلك الاتفاقات المتعددة السنوات)، فإن النظام المالي والقواعد المالية للصندوق تسمح للصندوق بالإنفاق في حدود المبلغ النقدي المستلَم لا غير. ومن ثم، تُعرض في الفروع التالية من هذه الوثيقة، حيثما تعين، "المساهمات السنوية" لمواءمة السياسات السابقة لإثبات الإيرادات المتعلقة بالمساهمات (أي النقدية الواردة في سنة الإبلاغ، مضافا إليها المبالغ المستحقة القبض في سنة الإبلاغ)، كما ستعرض أرقام المقارنة من البيان المالي لعام 2018 (بعد المراجعة)، متى كان ذلك مناسبا.

الجدول 2

إيرادات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2018-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	2019	*2018 (بعد إعادة الحساب)*	*الزيادة/(النقصان)*	*التغير بالنسبة المئوية*
التبرعات[أ]				
التبرعات السنوية	104	66	38	58%
تبرعات تُستحق في المستقبل[ب]	77	53	24	45%
تسوية وفق المعيار 23 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام[ج]	(37)	(28)	(9)	32%
المجموع الفرعي، التبرعات	**144**	**91**	**53**	**58%**
الإيرادات الأخرى	4	3	1	33%
مجموع الإيرادات	**148**	**94**	**54**	**57%**

(أ) المبالغ المبينة تشمل المبالغ التي أُعيدت إلى الجهات المانحة والمبالغ التي حُولت إلى صناديق أخرى من التبرعات غير المستخدمة.

(ب) تحسب التبرعات التي تُستحق في المستقبل بحيث يظهر المبلغ النقدي الذي سيُستلم بعد سنة الإبلاغ استنادا إلى الاتفاق المتعدد السنوات الموقع في سنة إبلاغ معينة.

(ج) استناداً إلى التغيير الحاصل في سياسة إثبات الإيرادات، أُدخل هذا التعديل على الاتفاقات الموقعة قبل عام 2019 بالنسبة لجميع التبرعات التي لم تُستلم قبل نهاية عام 2018.

6 - وتوجه التبرعات للصندوق من خلال الموارد العادية (الأساسية) والموارد الأخرى (غير الأساسية). وفي عام 2019، ظلت التبرعات السنوية المقدمة للموارد العادية ثابتة، مقارنة بعام 2018، عند مبلغ 9,9 ملايين دولار، بينما ارتفعت التبرعات السنوية المقدمة للموارد الأخرى لتصل إلى 94,4 مليون دولار (2018: 56 مليون دولار). وتأتي الزيادة في الموارد الأخرى أساسا من الشركاء في التنمية على الصعيدين

الثنائي والمتعدد الأطراف ومن صناديق الأمم المتحدة وبرامجها المشتركة. وتوزعت نسبة الموارد العادية والموارد الأخرى من مجموع الموارد في عام 2019 ما بين 10 في المائة للموارد العادية، و 90 في المائة للموارد الأخرى.

جيم - المصروفات

7 - زاد مجموع المصروفات بمبلغ 13 مليون دولار، ليصل إلى 74 مليون دولار (2018: 61 مليون دولار). وتعزى هذه الزيادة أساسا إلى تأثير دورات البرامج، حيث بدأ في عام 2019 تنفيذ عدد من كبريات البرامج التي تتصل بوجه خاص بممارسة تمويل التنمية المحلية.

8 - أما الجزء الآخر من الاستثمارات الإنتاجية المخصصة لتنفيذ البرامج فيشمل المنح والتحويلات الأخرى التي تبلغ قيمتها 26 مليون دولار (2018: 15 مليون دولار).

9 - وأُنفق في عام 2019 من إجمالي المصروفات البالغ 78 مليون دولار (باستثناء أثر خصم مبلغ 4 ملايين دولار المتعلق باسترداد التكاليف الداخلية) ما مقداره 69 مليون دولار (88 في المائة) على الأنشطة البرنامجية، وما مقداره 4,4 ملايين دولار (6 في المائة) على فعالية التنمية، وما مقداره 4,6 ملايين دولار (6 في المائة) على أنشطة الإدارة.

الشكل 1

الاتجاهات في إجمالي المساهمات والمصروفات السنوية، 2015-2019[أ]

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

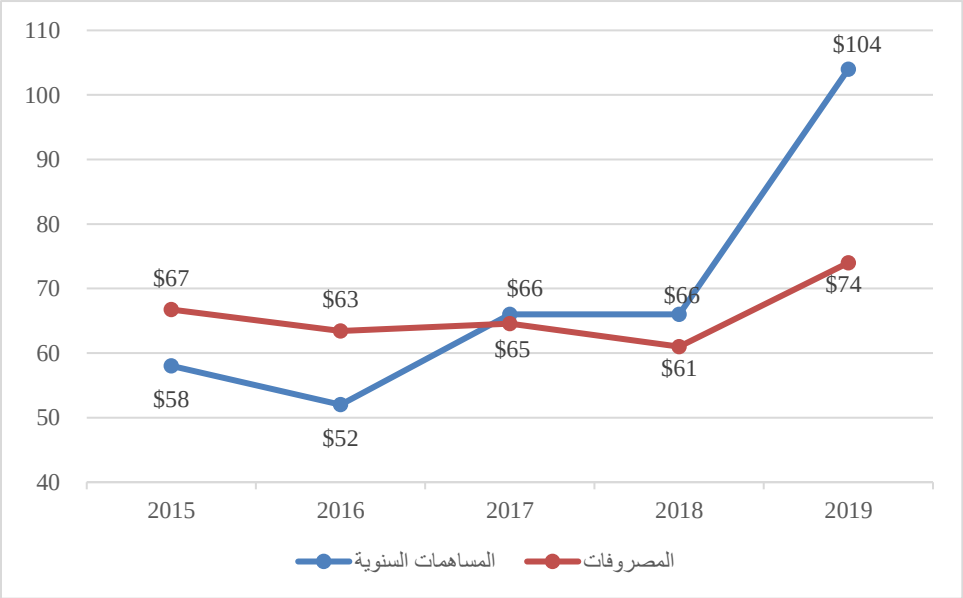

(أ) العجز الذي سُجل في عامي 2015 و 2016 ذهب بالفائض الذي راكمته الموارد الأخرى في السنوات السابقة.

دال - مسائل أخرى

10 - بالإضافة إلى ما سبق، تلقى الصندوق 2,7 مليون دولار (2018: 2,7 مليون دولار) من الميزانية المؤسسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتغطية النفقات الإدارية، و 1,1 مليون دولار (2018: 0,7 مليون دولار) من دعم البرامج التابعة للبرنامج الإنمائي لتغطية النفقات التقنية. وقد أنفق الصندوق هذين المبلغين وأبلغ البرنامج الإنمائي عنهما.

11 - وفي نهاية عام 2019، كانت لدى الصندوق أصول بقيمة 295 مليون دولار (2018: 222 مليون دولار). ويعود الارتفاع إلى حد بعيد إلى زيادة في المساهمات المستحقة القبض قدرها 44,6 مليون دولار (61 في المائة) وزيادة في النقدية والاستثمارات قدرها 30,3 مليون دولار (42 في المائة).

12 - وفي نهاية عام 2019، كان لدى الصندوق التزامات قدرها 21 مليون دولار (2018، بعد إعادة الحساب: 24 مليون دولار)، منها 12,6 مليون دولار (2018، بعد إعادة الحساب: 13,1 مليون دولار) في شكل التزامات تتعلق بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ولا تزال التزامات الصندوق المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تُمول بالكامل.

13 - وشمل صافي الأصول/حقوق الملكية البالغ 274 مليون دولار في عام 2019 فائضا متراكما قدره 261 مليون دولار، و 6 ملايين دولار للاحتياطي التشغيلي، و 7 ملايين دولار للمكاسب الاكتوارية فيما يتعلق بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وما إلى ذلك. ومن بين الفائض المتراكم البالغ 261 مليون دولار، يمثل مبلغ 143 مليون دولار تبرعات كانت لم ترد بعد من الجهات المانحة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019؛ ويمثل مبلغ 68 مليون دولار تبرعات للموارد الأخرى استُلمت ولكنها مخصصة لأنشطة متعددة السنوات؛ ويمثل مبلغ 22 مليون دولار تبرعات للموارد الأخرى استُلمت في الربع الأخير من السنة، ومن ثم لم تُدرج في الميزانية سوى في عام 2020؛ ويمثل مبلغ 28 مليون دولار الأرصدة العامة المتراكمة.

14 - وواصل الصندوق تطبيق سياسة البرنامج الإنمائي لاسترداد التكاليف وقلل من عدد الإعفاءات. فعدد الإعفاءات الجديدة من رسوم الدعم الإداري العام التي مُنحت في عام 2019 لم يتجاوز إعفاءين اثنين. وكان الأثر المالي لهذين الإعفاءين ضئيلا جدا، وقُدر بمبلغ 0,05 مليون دولار.

15 - واستفاد الجيل الجديد من القروض الميسرة والضمانات التي طرحها الصندوق من عملية معزّزة تتوخى إيلاء العناية الواجبة، والنمذجة المالية، والتصنيف الائتماني. واستنادا إلى هذه العملية الجديدة، وافق الصندوق وصرف 13 قرضا ميسرا بمبلغ إجمالي قدره 1,7 مليون دولار حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. ووُجهت الاستثمارات إلى مجالات الأعمال التجارية الزراعية، والطاقة النظيفة، والشمول المالي، وتمكين المرأة في أوغندا وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية تنزانيا المتحدة وميانمار. وجرب الصندوق أيضا منهجية مبتكرة للجمع بين تقييمات عائدات آثار التنمية ومخاطرها إلى جانب العائدات المالية والمخاطر الائتمانية التي تأمل المنظمة في توسيع نطاقها في المستقبل.

ثالثا – الشراكات

16 – لا يزال الصندوق يحافظ على شراكات قوية مع حكومات البلدان المانحة والشركاء على الصعيد المتعدد الأطراف. ويبين الشكل 2 الاتجاه في إجمالي المساهمات السنوية من عام 2015 إلى عام 2019 حسب نوع الموارد.

الشكل 2

إجمالي المساهمات السنوية، 2015 – 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

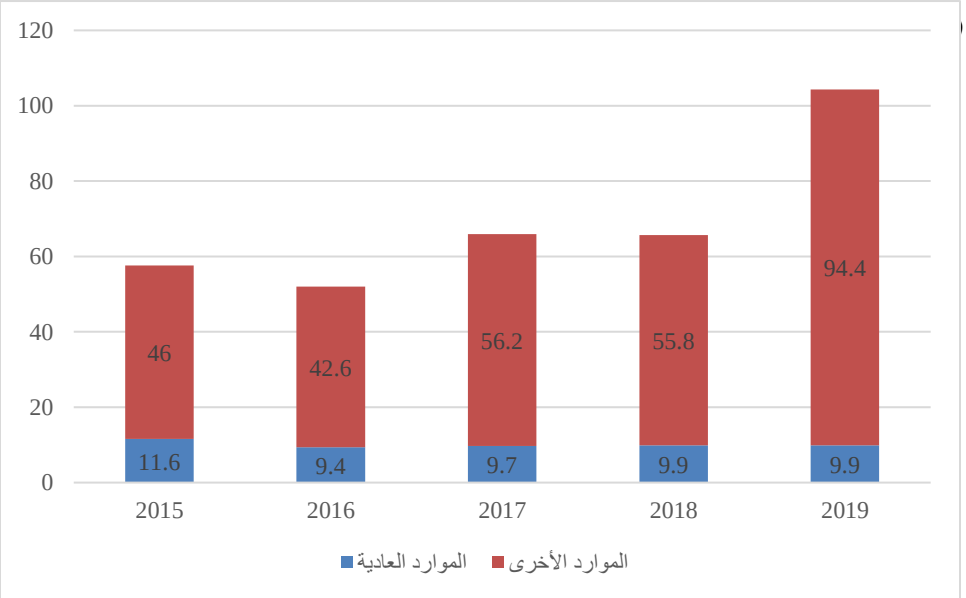

17 – تلقى الصندوق في عام 2019 مساهمات من 41 شريكاً في التنمية (2018: 45 شريكاً). ويبين الشكل 3 المساهمات السنوية المقدمة للصندوق من أكبر 15 شريكا ممولا، والتي بلغ مجموعها 99,1 مليون دولار، وهو ما يمثل 95 في المائة من مجموع المساهمات السنوية (2018: 60,6 مليون دولار، 92 في المائة).

الشكل 3

إجمالي المساهمات السنوية من أكبر 15 شريكا مموّلا في عام 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

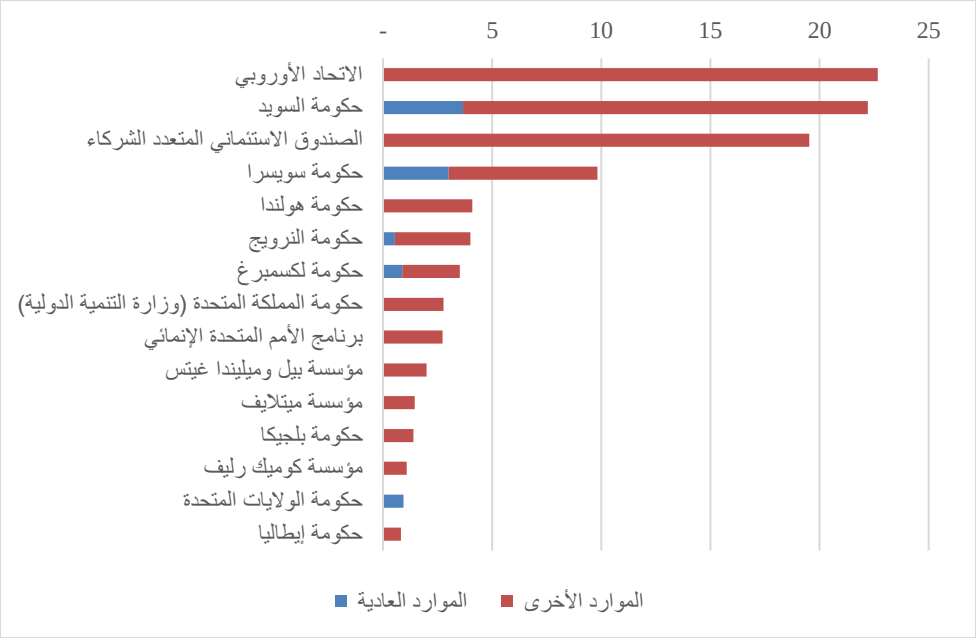

18 - لقد ظلت التبرعات السنوية الموجهة للموارد العادية للصندوق من الشركاء الممولين ثابتة عند 9,9 ملايين دولار. ورغم التحسن في تنويع الشركاء الممولين في السنوات الأخيرة، ما زال الصندوق يعتمد على عدد محدود من الشركاء الممولين في الحصول على التبرعات لموارده العادية. وظلت التبرعات في الموارد العادية أقل من مبلغ 25 مليون دولار المطلوب سنويا لتوسيع نطاق عمليات الصندوق لكي تشمل 40 بلدا من بين أقل البلدان نموا، البالغ عددها 47 بلدا (شملت عمليات الصندوق 31 بلدا في عام 2019)، وذلك على النحو المتوخى في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2018-2021. وعلاوة على ذلك، يوهن هذا النقص من قدرة الصندوق على الابتكار وعلى توظيف خبرته المالية في دعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل وإصلاح الأمم المتحدة.

19 - وقد حقق الصندوق هدفه في تعبئة الموارد (وفقا للإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2021) في جانب الموارد الأخرى، حيث وصل إلى 94,4 مليون دولار في عام 2019. وهذا دليل على استمرار الشركاء في الوقوف إلى جانب الصندوق، ولا سيما المانحون الرئيسيون، مثل الاتحاد الأوروبي وحكومة السويد، حيث زاد هؤلاء من مساهماتهم في السنوات الأخيرة في ضوء توسع نطاق التعاون. وتوفر هذه الاتجاهات أساسا متينا يمكن الاستناد إليه لتحقيق الأهداف الأكثر طموحا المنشودة في فترة الإطار الاستراتيجي وبعدها.

20 - لقد واصل الصندوق، استنادا إلى أدواته الاستثمارية وخبراته في مجال الاستثمار، توسيع نطاق ما يجمعه ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل من شراكة في وضع حلول مبتكرة مشتركة لتمويل أهداف التنمية المستدامة. وقد زادت المساهمات من صناديق الأمم وبرامجها المشتركة بنسبة 120 في المائة، لترتفع من 11,2 مليون دولار في عام 2018 إلى 24,6 مليون دولار في عام 2019.